JURNAL ISLAM DAN MASYARAKAT KONTEMPORARI
© PENERBIT UNIVERSITI SULTAN ZAINAL ABIDIN
ISSN 1985-7667 • e-ISSN: 2289-6325
https://doi.org/10.37231/jimk.2017.14.1.201

https: / / journal.unisza.edu.my / jimk

[PHONEMIC TRANSITIONS OF ARABIC WORDS IN THE MALAY LANGUAGE]

التحولات الصوتية للالفاظ العربية في اللغة الملايوية

TASNIM MOHD ANUAR[1]

[1] Fakulti Pengajian Kontemporari Islam, Universiti Sultan Zainal Abidin, Terengganu.

*Corresponding author: tasnim@unisza.edu.my

Received Date: 9 April 2017 • Accepted Date: 9 Mar 2017

Abstract

This study aims to identify the phonic adaptations of Arabic loanwords in the Malay language which do not affect the syllabic system of those loanwords. The importance of the study is that it helps to produce a combined lexicon between Malay and Arabic which depends on the phonic adaptations to suit the Malay phonic systems. The method used in this study is contrastive method as the Arabic and Malay are not of one language family. Among the research findings is that the phonic adaptations that do not lead to the change of syllabic system of the loanwords include the replacement of consonant with consonant, and the replacement of short vowel with short vowel, and the replacement of semivowel with short vowel, and the replacement of the long vowel with diphthong, and the dissimilation between the short vowels.

Keywords: Arabic, Malay, Contrastive method, phones, Malay Phone.

الملخص

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن التحولات الصوتيةالطارئة على الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية وهي لا تؤثر في النظام المقطعي لتلك الألفاظ. وتظهر أهمية الدراسة في أنها تساعد في صناعة المعجم المشترك بين العربية والملايوية، حيث يعتمد الأمر على التولات الصوتية الطارئة لمناسبة النظام الصوتي في الملايوية. والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التقابلي، لأن العربية والملايوية ليستا من فصيلة واحدة. ومما توصلت إليه الدراسة أن التحولات الصوتية التي لا تؤدي إلى تغيير النظام المقطعي للالفاظ المقترضة تشمل إبدال الصامت بالصامت، وإبدال الحركة القصيرة بالحركة القصيرة، وإبدال شبه الحركة بالحركة القيصرة، وإبدال الحركة الطويلة بالحركة المزدوجة، والمخالفة بين الحركات.

الكلمات المفتاحية :اللغة العبية، اللغة الملايوية، المنهج التقابلي، الأصوات، أصوات اللغة الملايوية.

Cite as: Tasnim Mohd Anuar. 2017. Al-Tahwalat al-Sautiah lil Alfaz al-Arabiah fi al-Lughah al-Malawiya. *Jurnal Islam dan Masyarakat Kontemporari* 14(1): 90-111

المقدمة

تهدف هذف الدراسة إلى المساعدة في صناعة المعجم المشترك بين العربية والملايوية، وهو أمر يعتمد على التحولات الصوتية الطارئة لمناسبة نظام التمثيل في الملايوية. غير أن هذه الدراسة لم تكن دراسة تقابلية محضة، وإنما كانت تهدف الى بيان التتغير الصوتي الذي يخص الملايوية دون العربية، لأنها هي اللغة المستهدفة بالأثير. ويمكن تقسيم التحولات الصوتية التي طرأت على الأبفاظ العربية المقترضة في الملايوية الى نوعين، النوع ألأول: هوما لا يؤدي تحولات في النظام المقطعي لهذه الألفاظ المقترضة، النوع الثاني: هوما يودي الى تحولات في النظام المقطعي لها. وتقتصر هذه الدراسة على التحولات الصوتية من النوع الأول فقط، تجنبا للتطويل لأن الكلام عن التحولات من النوع الثاني يحتاج الى تناول الحديث عي الحديث المقطعي للغتين، العربية والملايوية.

تتخذ الدراسة المنهج التقابلي contrastive method منهجا في تحليل مادتها، حيث تقوم بدراسة الاختلافات في النظام الصوتي بين لغتين من فضائل اللغات المختلفة، العربية من فصيلة اللغات السامية semitic languages (الصالح، 2009) والملايوية من فصيلة اللغات الأوسترونيسية (Austronesian Languages). ويعود سبب اختيار هذا المهنج الى أن الظواهر الموجودة التي تبدو مشتركة بين اللغتين ليست كذلك على سبيل الأصالة والمشترك بين الفصائل اللغوية، وإنما يمكن السبب في الاقترض الغوي نتيجة تأثر اللغة الملايوية باللغة العربية.

اعتمدت هذه الدراسة في مادتها على معجم "قاموس ديوان" (Kamus Dewan) الذي جمعت فيه ألفاظ اللغة الملايوية التي أقرها مجمع اللغة والكتب بماليزيا (Dewan Bahasa dan Pustaka)، حيث اشتمل هذا المعجم على عدد لا بأس به الألفاظ العربية المقترضة.

الأصوات اللغوية والفصائل اللغوية

اللغة الملايوية لا تنتمي إلى الفصيلة اللغوية التي تنتمى إليها اللغة العربية، فالأخيرة هي لغة سامية ذات نظام صوتي يختلف عن النظام الصوتي للغة الأولى التي إلى تعود إلى فصيلة اللغات الأسترونيسية. والحقيقية أن النظام الصوتي ليس معيار الحكم على اختلاف الفضائل، وانتماء اللغات إليها، لأن الأصوات الإنسانية ليست كبيرة الاختلاف، بل معيار الحكم هو المستوى النجوي ولتركيبي للغات، لأن الأصوات لاتكون متشابهة بين اللغات بحكم انتمائها

إلى (الإنسانية) بمفهومها الواسع، غير أن للمستوى الصوتي ميزات خاصة تختلف بين لغة وأخرى داخل المجموعة الواحدة، فكيف إذا مان الأمر بين لغتين متباعدتين، تصنف كا واحدة منهما ضمن مجموعة بعيدة عن الأخر كما في الملايوية التي لا تمت بصاة قرابة الى اللغة العربية واللغات السامية، وليس بينها من أسباب الاتصال الا الأسباب الحضارة التي يمكن النظر إلى الإسلام من خلالها على أنه السبب الأدل فيها.

ولم اكان التواصل – بهذا السبب– بين العربية العربية واملايوية أمرا محتوما بسبب العامل الديني المشترك والنصوص التي تقوي هذا السبب، كالقران الكريم والحديث الشريف، فإن الأثر المتبادل بينهما أمر منتظر، ولا سيما تأثير العربية في الملايوية، عن طريق هذا الكم الوافر من الكلمات العربية التي انتقلت غلى الملايوية خاضة، وهو أمر يستحق النظر إليه والاهتمتم البالغ به. وذلك لأن الأصوات العربية أو تقريبها إلى نظائرها أو مقرباتها في الملايوية (Zaharani Ahmad et al, 2011). لأن نظامها الصوتي يفرض ذلك، كما أن بظام العربية يفرض التقريب بين الأصوات الأعجمية والعربية في حالات المعرب، كما نص على ذلك سيبويه. (2009).

فقد كشف سيبوية (2009) أن اللغة لا تأخذ ألفاظ لغة ثانية بحرفيتها دائما، بل ربما تجري عليها سننها وقوانينها التي تخص الجانب الصوتي الخاص بها. ويمكن توضيح هذا الأمر مثال كيفية إخضاع العربية كلمة أجنبية لنظام اللغة العربية، وهو كلمة الفارسية (كاوميش) وهي كلمة مركبة من كلمتين وهما (كاو) التي تغني (بقرة) و(ميش) علامة المذكر (ضناوي، 2004)، ولكن الكلمة تحتوي على صوت (g) في أولها وهو صوت غير موجود في النظام الصوتي العربي الفصيح، ولهذا، فإن اللغة العربية تخضعه للنظام الفصيح وتستعمل صوت الجيم مكانه، فتصبح الكلمة (جواميس)، إذ إن ما يقابل الشين في الفارسية هة السين في العربية (إبراهيم، 2002).

والأمر كذلك في الملايوية، كما في كلمة / ,Teuku Iskandar,[sarih]/sarih, 2003 وهي كلمة عربية، تلفظ في العربية / صريح، ولكن صوت غير موجود في الملايوية فتقربه غلى صوت.

يتردد استعمال اللغويين لمصطلحي الحرف والصوت بين دلالتين، الدلالة على الصورة الكتابية للاصوات اللغوية، الدلالة على الصورة النطقية لها. فمنم من يطلق الحرف على الخط المكتوب، ومنهم من يطلقه على الصوت المنطوق. ومن اللغويين من يعد الصوت حرفا والحرف صوتا، ويتكلم عن مخارج الحروف وهو في الحقيقة يقصد بها مخارج الأصوات (نهر، 2011، ودرار، 2007).

ويفرق هذا البحث بين دلالة مصطلحي

الحرف (sound/phone) والصوت (alphabet, grapheme)، إذ إن المصطلح الأول يخص ناحية كتابة الأصوات بشكل مرئي، وهي رموز للأصوات اللغوية مثل: (ا)، و (ب) و(ت) و(ث) في اللغة العربية، و (a),(b),(c),(d) في اللغة الإنجليزية، وأما المصطلح الثاني فيخص الناحية النطقية للاصوات اللغوية.

ويعود سبب هذا التفريق إلى بعض الأصوات اللغوية مشتركة بين لغات مع الفرق في الرموز المستخدمة في

كتابة تلك الأصوات، كحرف الباء (ب) في العربية وحرف (b) ، (b) في الإنجليزية مثلا، فهما رمزان لصوت (b) في الكتابة الصوتية الدولية. وهذه الرموز في الحقيقة ليست لها علاقة معينة بالأصوات اللغوية لذلك توجد رموز متعددة للصوت الواحد (Abdullah, 1980).

ويعود سبب بينهما أيضا إلى الحروف الغوية صورا نطيقة عدة في لغة واحدة ولكن الصورة الكتابة لها واحدة. مثال ذلك حرف الجيم (ج) العربية، إذ ذكر أن له ست صور نطيقة أو تلوينات صوتية (allophones), والرموز لكل منها في الكتابة الصوتية الدولية هي (بشر 2000)ز وبناء على ذلك، ومن أجل أن يصبح الحديث عن الأصوات بين العربية والملايوية واضحا ولا يؤدي الى اللبس لا بد من التفريق بين المصطلحين. فمصطلح الحرف يدل على الصورة الكتابية للصوت النطقية له(phoneme) التي يمكن أن تكون قابلة للتنوع (وفاء محمد البيه، 1994 وبشر، 2000).

فالحقيقة التاريخية تشير إلى أن الأصوات في الملايوية قريبة الصلة من الأصوات العربية، لأن حروفها نشأت أو أخذت من الحروف العربية، وهي معروفة بالحروف الجاوية. وهذه الحروف عبارة عن رموز للاصوات العربية نفسها مع زيادة خمسة رموز للاصوات الملايوية الخاضة. وهذه الحروف وصلت إلى أرخبيل بوصول الإسلام غلبه حوالي عام 55هـ، فقد عثر على مستوطنات المجتمع المسلم في سومطرة الشرقية تعود غلى هذه الفترة (Al-Attas, 1969).

وما يدل على استخدام الملايويين الحروف العربة في كتابتهم منذ قرون، أنه قد عثر على الكتابة بهذه الحروف على أعجاز شواهد المقابر في أرخبيل الملايو قبل القرن السابع الهجري، ومها ما عثر عليه في بروناي وتعود إلى عام 440هـ/1084م، وفي ليران بجزيزة جاوه عام 1062م، وفي أتشيه عام 1297م. ويدل على ذلك إيضا، الكتابة على النقود والمسكوكات التي عثر عليها في في كلنتان بشبه جزيرة الملايو (يعرف اسمعها الان بشبه جزيرة ماليزيا) وتعود إلى عام 557هـ/ 1161م. ومع ذلك، فإن معظم الباحثين يرون أن الحروف العربية لم تستخدم لكتابة النصوص الملايوية إلا بعد القرن السابع الهجري. وذلك مثل كتابة النص المعروف باسم نقش "باتو برسورة ترنجانو" أي نقش ترنجانو، الذي يعود إلى عام702هـ، 1303م (Jones, 1983).

الإصوات المقترضة

ظهر الاختلاف بين الباحثين في ماهية الأصوات المقترضة وعددها، ويتمثل هذا الاختلاف– حسب ما توصلت إليه الدراسة– في أربعة اراؤ.

الراي الأول

هو ما ذكره زين العابدين بن أحمد (1958)، أحد اللغويين في ماليزيا، بأن أربعة عشر (14) حرفا من الحروف الجاوية الخمسة والثلاثين (35)، ليست من الأصواتالأصلية في لسان الملايويين:
ث،ح,خ,ذ،ز،ص،ض،ط،ظ، ع، غ،ف،ق. ومع ذلك، يوجد بعض الألفاظ الملايوية المكتوبة بالحروف الجاوية التي فيها حرف القاف العربية (ق) ينطق كما كان منطوقا في العربية أي بصوت (فقسا)، ومعناها (القهر) ولفظ (سقساما)، ةمعناها (العدل) (Zainal Abidin, 1958).

وبين بعد ذلك أن الإلفاظ التي فيها أحد الحروف الأربعة عشر المذكورة بالستثناءالإلفاظ التي فيها حرف القاف (ق)- تسمى القاف الملايوية- فهي مقترضة من العربية أو الفارسية وهو أمر وارد بالنظر إلى أن الفارسية أيضا تأثرت بالعربية للاسباب نفسها التي تأثرت بها الملايوية. وذكر أن الأصوات في مثل هـ1ه الألفاظ المقترضة مع كتابة الألفاظ بحروفها الأصبية أي العربية أو المفارسية (Zainal Abidin, 1958).

يبدو أن زين العابدين أحمد، بما بينه سابقا، قد وضع معيارا للالفاظ الالفاظ المقترضة في اللغة الملايوية من الناحية الصوتية عن طريق دراسته للحروف الجاوية والأصوات الملايوية، ةهي أنه إذغ كان لفظ من الألفاظ المستخدمة في اللغة الملايوية مكونا من أحد ذه الحروف الثلاثة عشر، وهي:
ث،ح، خ،ذ،ز،ش،ص،ض،ط،ظ، ع، غ،ف، فهو ليس من الألفاظ الملايوية الأصلية بل مقترض من لغات أخرى العربية والفارسية.
لكن هذه القاعدة لايمكن تطبقتها تطبيقا تاما إلا إذا كانت الألفاظ مكتوبة بالحروف الجاوية لأن التحول الواضح حينذاك هو التحول الصوتي فقط، والهجاء يبقى كما هو بالحروف العربية. أما إذا كانت الألفاظ مكتوبة بالحروف اللاتينية، فمن الصعب تطبيقها لأن التحولات التي طرأت على الألفاظ حينيذ شملت ناحيتين، كتابية ونطقية. وسيأتي بيان تلك التحولات فيمي بعد.

الراي الثاني

هو رأي بعض الباحثين الذين ذهبوا فيه إلى أن هناك ثمانية (8) أصوات مقترضة في اللغة الملايوية، سبعة منها من الأصوامت، وصوت واحد من أأصوات في اللغة الملايوية. واستخرجت هذه الأصوات الثمانية من الالفاظ المقترضة في اللعة الملايوية، (Abdullah, 1999)
(ا). صوت في مثل كلمة من العربية والعربية فعل / وكلمة/fail/ ما الإنجليزية.
(ب) صوت (v) في مثل كلمتي / novel/visa/ من الانجليزية.
(ج) صوت (p) من الأصوائت – في مثل كلمتي /plot/blok/ من الأنجليزية.

(د) صوت في مثل كلمة من /zoo/ من الإنجلزية وكلمة من العبية/ ذات.
(هـ) صوت في مثل كامتي / من العربية \شرط\syawal/syarat/ شوال .
(و) صوت ġ في مثل كلمي \\ ghairah \ghaib / منالعربية / \غيرة \غائب.
(ز) صوت في مثل كامتي \khabar \\khatib / من العربية/ خبر/ و خطيب.
(ح) صوت في مثل كلمة kadi/ من العربية / القاضي.

ويبدو أن الرأي غير دقيق تحليل الأصوات الملايوية عد صوت في مثل كلمتي \blok \plot/ من الأصوات المقترضة لأن هذا الصوت في الاستعمال لبحقيقي ما هو إلا تنوع تكوين ألوفوني للصوت الصائت الملايويفي مثل كلمتي \ orang /الملاسوسة، وهي تلفظ (Zainal Abidin ،1958) . ولا يصح إذن اعتباره صوتا من الأصوات المقترضة.

وتبين أن عدد الأصوات المقترضة حسب هذا الرأي أقل عدة زين العابدين بن أحمد سابقا. ولا عجب في ذلك، لأنه ينظر إلى الأصوات الملايوية وهي مكتوبة بالحروف اللاتينية وزين العبدين ينظر إليها وهي مكتوبة بالحوف الجاوية. ومع ذلك، إن الرأي يحياج إلى إعادة النظر فيه، حيث أسقط صوت[q] في مثل كلمات من العربية: qari بمعنى قارئ القران و qisas بمعنى القصاص في حكم الحدود و qunut بمعنى دعاء القنوت، وهو ليس من الأصوات الملايوية الأصلية. وهذه الكلمات ورد ذكرها في القاموس ديوان Teuku Iskandar

الرأي الثالث

اختلف هذا الرأي قليلا مع الرأي الثاني، حث أشار إلى أن الأصوات الصوامت المقترضة في اللغة الملايوية ثمانية (8) صوامت، وهي تتمثل في الأصوات التي سبق ذكرها في الرأي الثاني، ولكنه جعل صوت θ /t̲ وصوت d̲ من الأصوات الصوامت المقترضة، وأسقط من مجموعة هذه الأصوات في الرأي الثاني، صوت – وهو من الأصوائت- في مثل كلمتي \blok\plot الإنجليزية وصوت ḍ في مثل كلمة kadi من العربية القاضي. فمجموعة الأصوات الصوامت المقترصة حسب هذا الرأي إذن هي: (2006، M.Chaiyanara، , 2011، Siti Hajar).

الرأي الرابع

ذهب الرأي الرابع إلى ان الأصوات الصوامت المقتلرضة في اللغة الملايوية عشرةصوامت: تسعة منها من العربية وهي أصوات f,t,d,z,s,h,g, وصامت واحد من الإنجليزية وهو صوت v (Mardian, Indrawati, 2007).

الرأي أكثر عددا من الرأي الثاني والثالث. ولكنها مع ذلك، لا تزال أقل عددا إذا قورنت مع الرأي الأول، حيث إنه لم يعد أصوات h,d,s,t,q, من الأصوات المقترضة في اللغة الملايوية.

وتجدر الإشارة إلى حقيقة بعد الحديث عن الاختلافات في الأصوات الصوامت الصوامت المقترضة في اللغة الملايوية هي الملايوية هي أن هناك أصواتا مشتركة بين الملايوية والعربية وعددها أربعة عشر (14) صوتا وهي: b.t.d,g,r,,k,l,,m,n,w,h,?,y.

فالحديث السابق تضمن الجانب التاريخي للحروف الملايوية المعروفة بالحروف الجاوية وعلاقتها بالأبجدية العربية العربية وأصواتها، إلا أن استعمال الحروف الجاوية في الكتابة النصوص الملايوية بدا ينقرض في ماليزيا، خاصة بعد أن قررت الحكومة الماليزية استعمال الحروف اللاتينية (الرومية) كالابجدية الرسمية اللغة الملايوية، عام 1963 ميلادية (Hashim, 2005)، ولذلك فالنظام الصوتي للغة الملايوية الذي يتناول في هذه الدراسة هو النظام الصوتي الحديث، حيث كتبت الأصوات الملايوية بالحروف اللاتينية.

الاختلاف في النظام الصوتي بين العربية والملايوية

يوجد اختلافات ملحوظة في النظام الصوتي بين والملايوية،مع وجود كثير من الاتفاق أيضا، لاشتراكهما في الأصوات اللغوية. وقد هذه التحولات الصوتية نتيجة إخصاع النظام الصوتي العربي للنظام الصوتي الملايوي لتناسب لسان أبناء الملايوية نطق الأصوات العربية، كما ذكرنا في موضع سابق.

قام محمد رضوان (2012) بدراسة هذه التحولات الصوتية مع عرض أمثلتها في رسالته للدكتوراه دراسة تحليلية دقيقة، مبينا اشتركت فيه الملايوية والعربية من الأصوات وما انفردت به كل منهما مع ذكر أمثلة. ولكنه مع ذلك أهمل بعض التحولات في دراسته، غير أن هذه الدراسة قامت لالاستفادة من دراسته وزادت ما احتاجت إلى زيادة حتى تسد الفراغ الذي قد تركه.

تنقسم الأصوات الملايوية كأصوات اللغات الأخرى إلى صوامت.

وصوائت أو حركات (vowels). الأصوات الصوامت في الملايوية تشبه أكثرها الصوامت العربية كما مر ذكره عند الكلام عن الحروف الجاوية. وهي في الاستعمال المعاصر خليط من الأصوات الملايوية الأصلية والعربية اللاتينية، حيث إنها أقترضت ما يتراوح بين ثمانية (8) اصوات الى أربعة عشر (14) صوتا –حسب الأراء المتخلفة السابقة – من العربة واللاتينية.

الصوامت الملايوية أقل عددا مقارنة بالأصوات العربية، لان للملايوية تسعة عشر (19) صامتا فقط، في حين أن العربية لها ستة وعشرون 26) صامتا زيادة على الواو والياء إذا كانتا من أشباه الحركات semi-vowels. ومن

حيث الاستعمال تشترك العربية والملايوية في اربعة عشر 14) صامتا، من بينها صامتان (2) من أشباه الحركات العربية، حيث يوجد ست (6) حركات منها الملايوية مقابل ثلاثة (3) حركات غي العربية. وكذلك بالنسبة للحركات بالنسبة للحركات المزدوجة الهابطة: ففي الملايوية يوجد ثلاث حركات مزدزجة هاطبة مقابل حركتين مزدوجتين هابطتين فقط في العربية. بيد ان الحركات الطويلة لا توجد في الملايوية، في حين ثلاث حركات طويلة في اللغة العربية. (مجمد رضوان، 2012).

تظهر الاختلاف في النظام الصوتي بين العربية والملايوية حيث تشتمل على اختلافات في الأصوات الصوامت والأصوات الصوائم أو الحركات المعيارية معا. وتركز هذا الدراسة على بيان الاختلافات الى بيان الاصوات الصومت، إذ سيتم عرض صفات كل منها ومخارجها بشكل موجز.

صفات الأصوات الوامت الملايوية والعربية

وضع محمد رضوان (2012) جدولا للاصوامت في العربية والملايوية مبينا فيه صفاتها بناء على مرور الهواء عند نطقها، حيث قسم الأصوات إلى سبعة أصناف، الوقفيات، والمركبات، والجانبيات، والمكررات، والأنفيات والاحتكاكيات، ثم أشباه الحركات، ورتبها حسب مخرجها من الحنجرة إلى الشفه، مع توضيح صورة نطقية لكل منه بالرسم الصوتي (محمد رضوان، 2012 و M. Chaiyanara،2006).

ويود البحث هذا الجدول فيما يأتي:

الجدول 2: جدول الأصوات الصوامت في الملايوية والعربية

صفة الصامت	الصامت	في الملايوية	في العربية	الرسم الصوتي
	الهمزة	A,e,I,u,o,	ء	?/’
الوقفيات	القاف		ق	q
	الكاف	K	ك	K
	الضا	G	-	G
	التاء	T	ت	T
	الدال	D	د	D
	الضاد	-	ض	D
	الطاء	-	ط	T

	الفا	P	–	P
	الباء	B	ب	b
المركبات	الخا	c	–	Tf & c
	الجيم	j	ج	g
الجانبيات	اللام	L	ل	l
المكررات	الراء	r	ر	r
الأنفيات	الغا	ng	–	n
	اليا	ny	–	n
	النون	n	ن	n
	الميم	m	م	m
الاحتكاكيات	الها	h	ه	h
	العين	–	ع	‘
	الحاء	–	ح	h
	الخاء	–	خ	h
	الغين	–	غ	g
	الشين	–	ش	s
	الزاي	–	ز	z
	السين	s	س	s
	الصاد	–	ص	s
	الثا	–	ث	t
	الذال	–	ذ	d
	الظاء	–	ظ	z
	الفاء	–	ف	f

الصوات الصوامت المشتركة بين العربية والملايوية

تبين من الجدول السابق أن هناك أصواتا صوامت تشترك فيها العربية والملايوية بالنظر الى تقسيمها حسب كيفية مرور الهواء عند النطق بها، وهي خمسة (5) أصوات من الوقفيات: (الهمزة والكاف والتاء والدال والباء)، وصوت

وهحد من المركبات: (الجيم)، وصوت وهحد من الجانبيا: (اللام) وصوتان من الأنفيات: (النون والميم). وصوتان من الاحتكاكيات: (الهاء والسين)، وإلى جانب هذه الأصوات، تشترك العلربية والملايوية في صوتين من أشباه الحركات، وهما (الواو الياء). فاالمجموع الكلي للصوامت المشتركة أربعة عشر (14) صامتا (محمود رضوان 2012).

ويبدو أن للهمزة خمسة رموز كتابية في اللغة الملايوية، وهي : a,e,I,o,u. وسبب وجود خمسة ركوز كتابية للهمزة رموز كتابية للهمزة في اللغة الملايوية، كما بينه محمد رضوان (2012) ان "الصورة الفونيمية الخاصة للهمزة فب الملايوية غير موجودة زلكن صوتا قد يتخلق إذغ كانت هذه الحركات الملايوية وغقعة في صدر اللفظة، أو قائمة بنفسها في المقطع، أو واقعة في أول بعض المقاطع منها، وهي بمنزلة همزة الوصل في العربية التي لا تنطق إلا بتخلق صوت همزة قبلها".

وهذا يعني أن تمثيل هذا الصوت في الملايوية إنما يكون بحسب الحركة التي تبدأ بها الكلمة، فإذا كاتن فتحة فأنه يكتب a، وإذا كانت كسرة قصيرة ممالة فغنه يكتب e، وإذا كانت ضمة خالصة، فإنه يكتب I وإذا كانت ضمو ممالة، فأنه يكتب o وإذا كانت ضمة خالصة، فأنه يكتب u. ومع ذلك يجب التنبيه الى أن لرمز أو لحرف e صورتين نطقيتين، يمثلان فونيمين مختلفين، وهما e، الملايوية نظير في العربية، كتابيا ونطقيا. ويستطيع أبناء اللغة الملايوية التفريق بين الصوتين إذا وردا كلمة وهي داخل الجملة.

الصوامت المتفردة في الملايوية

.

هناك خمسة (5) صوامت غير موجودة في العربية وانفردت بها الملايوية، وهي صامتان من الوفقيات وهما: الضا، ويكتب بصورة حرف الكاف العربية مع نقطة واحدة فوقه، والفا، ويكتب بصورة حرف الفا العربية مع ثلاث نقط فوقه، وصامت واحد من المركبات، وهو: الخا، ويكتب بصورة حرف الحاء العربية مع ثلاث نقط في وسطه، وصامتان من النفيات، وهما: الغا ، ويكتب بصورة حرف العين العربية مع ثلاث نقط فيقه، واليا، ويكتب بصورة حرف النون العربية مع ثلاث نقط فوقه (محمد رضوان، 2012) (M.Chaiyanara, 2006

الصوامت المتفردة في العربية

اما الصوامت التي انفردت بها العربية فعددها أربعة عشر صوتا، أحد صوتا منها من الاحتكاكيات، وهي العين، والحاء، والخاء، والغين، والشين، والزاي،والصاد والتاء، والذال، والظاء، والفاء. والصوامت الثلاثة الباقية من القفيات، وهي القاف، والطاء (محمد رضوان، 2012).

(ب) **مخارج الأصوات الصوامت الملايوية والعربية**

الجدول الأصوات الصوامت في الملايوية والعربية حسب عند المحدثين

المخارج	الأصوات الصوامت في الملايوية	الأصوات الصوامت في العربية
شفوية	الباء، الميم، الفا، الواو	البا، الميم، الواو
شفوية أسانية	–	الفا
أسانية	–	الذال، الظا، الثاء
أسانية لثوبة	الدال، التاء	الدال، الضاء، التاء، الطاء
لثوبة		اللامو النون، الراء
غارية		الجيم، الشين، الياي
طبيقة		الكاف، الغين، الغين،
لهوية		القاف
حلقية		الحاء العين
حنجرية	الهمزة،الهاء	لهمزةا، لهاء

ويمكن الاستنتاج من الجدول السابق أن الأصوات الملايوية أقل عدد مخارج من الأصوات العربية حسب مخارجها عند علماء العصر الحديث (عكاشة، 2007، M.Chaiyanara, 2006) غذ غن أصوتها نتحصر في الشفوية، والأسنانية اللثوية، واللوبة، والغارية، والطبقية، والحنجرية، في الأصوات العربية فاقتها بأربعة مخارج، إذ تكون أصوتها من الأسنانية واللهوية والحلقية بالإضافة غلى مخارج الأصوات الملايوية السابقة. وهذا يعني أن الأصوات العربية عشرة مخارج في حين أن للأصوات الملايوية ستة مخارج فقط.

التحولات الصوتية التي طرأت على الألفاظ العربية في اللغة العربية

إن التحولات الصوتية التي أصابت الأصوات العربية المكونة للالفاظ العربية في اللغة الملايوية هي نتيجه للنظام لإخضاعها للنظام الصوتي للغة الملايوية. ويجدر التنبيه الى أن عملية إخضاع الأصوات الطارئة للنظام الصوتي للغة التي تنتقل إليها مفردات أي لغة هو عملية تلقائية غير قصدية إذا كانت بفعل اللغة، ولكنها تكون قصدية إذا تولتها المختصة كالجامع اللغوية والهيئات العلمية المتخصصة.

تنصر التحولات الصوتية التي طرات على الألفاظالعربية المقترضة في اللغة الملايوية في نوعين، التحولات التي تؤثر في البينية المقطعي للالفاظ المقترضة والتحولات التي تؤثر في بنيته، إذ تركز هذه الدراسة على التحولات الأولى وهي التحولات الصوتية المحضة. وقد ناقش محمد رضوان (2012) هذه التحولات في رسالته مفصلا إياها، حيث قسم التحولات المختلفة المتمثلة في الإبدال الصوتي إلى خمسة أنواع، وهي إبدال الصامت بالصامت، وأبدال الحركة القصيرة بالحركة القصيرة، وإبدال شبه الحركة بالحركة القصيرة، وإبدال الحركة الطويلة بالحركة المزدوجة، والمخالفة. وأورد الباحث أمثلة على كل التحولات الصوتية للالفاظ العربية المقترضة في الملايوية لتوضيح القضية التي تعالجها دراسته.

النوع الأول: إبدال الصامت بالصامت

أوضح محمد رضوان (2012) التحولات الصوتية من هذا النوع في رسالته بالتفصيل، ويمكن تلخيصه في الجدول الاتي.

الجدول 4: إبدال الصامت بالصامت

	الصامت	الصامت	اللفظة العربية ورسمها	اللفظة المقترضة ورسمها الصوتي	الصفحة
	القاف	الكاف	قبول	Kabul	648
		الهمزة	عاشق	asyik	87
		الضا	عقال	Igal ii	560
	الضاد	الدال	ضرورة	darurat	316
		اللام	ضعيف	laif	868
	الطاء	التء	طواف	Tawaf	1618
	الجيم	الضا	نجم	Nagam	1065
	النون	الغا	انكار	Ingkar	579
		الميم	منبر	Mimbar	1032
	الميم	الغا	ممكن	Mungkin	1055
	العين	الهمزة	عناية	Inayat	573

	الكاف	عتبار	iktibar	565	
	الهاء	حياة	Hayat	5222	
الخاء	الكاف	خمير	Kamir	666	
	الهاء	منسوخ	Mansuh	996	
الغين	الضا	غريزة	garizah	437	
	الراء	غلط	Ralat i	1274	
	الغا	معرب	Menggerib	1019	
الشين	السين	شخصية	Sahsiah	1366	
	الجا	شقة	cekah	255	
الصاد	السين	صالح	Soleh	1514	
السين	الشين	سيد	Syed	1559	
الزاي	الجيم	زاهد	Jahid	598	
	السين	رموز	rumus	1353	
الثاء	السين	ثابت	sabit ii	1362	
	التاء	وتيقة	Watikah	1804	
الذال	الدال	ذكر	Dikir	251	
	الجيم	ذاتي	Jati i	612	
	الزاي	ذات	Zat	1815	
	السن	تحبيد	Tahbis	1569	
الظاء	الزاي	ظاهر	Zahir	1814	
	السين	حفظ	Hafal	498	
الفاء	الفا	كفن	Kapan I	673	

تبين مت الجدول السابق أن هناك ثمانية عشر صامتا من الصوامت التي تكون الألفاظ العربية المقترضة تبدل الى صوامت أخرى عند استعمالها في اللغة الملايوية لفظياوكتابيا، وهذا يعني أن نطق هذه الألفاظ قد تغير ليناسب لسان الملايويين. فجاءت هذه الدراسة اتعني بالتحولات النطقية وليست التحولات الكتابية. وقد لوحظ أن أكثر تحولات هذه الصوامت يتبع نظاما معينا، لأنه يتكرر بشكل منتظم في ألفاظ كثيرة تتضمن هذه الصوامت. وبالتالي يمكن استنباط قواعد تحويل الصوامت العربية في الألفاظ العربية المقترضة في الملايوية، إذ يمكن تقسيم هذه التحولات

إلى قسمين: التحولات التي يمكن القياس عليها والتحولات التي لايمكن القياس عليها.

1. إبدال القاف (ق) كافا (ك)، كما في كلمة karar من العربية قرار qaerar من العربية/ أقوال ، وكلمة akwalم ن العربية توفيق taufiq.
2. وبدال الضاد (ض) دالا (د)، كما في كلمة duha من العربية /ضحى/ وكلمة ramdhan من العربية أبيض abyad.
3. وبدال الطاء (ط) تاء (ت) كما في كلمة tawaf من العربية طواف ولكمة watan من العربية وطن وكلمة \kahat من العربية قحط
4. إبدال العين (ع) همزة (ء)كما في كلمة imarah من العربية عمارة imarah وكلمة jemaah

من العربية جماعة وكلمة ijtimak من العربية اجتماع مع ملاحظة أن احرف الكاف في تهاية الكلمة ينطق همزة

5. ابدال الحاء (ح) هاء، كما في كلمة hokum من العربية حكم، وكلمة sahir منالعربية ساحر sahir

وكلمة \falah من العربية فلاح \falah.

6. ابدال الشين (ش)سينا (س) كما في كلمة sahsiah من العربية شخصية وكلمة mustak منالعربية مشتق وكلمة kibas من العربية كباش.
7. ابدال الصاد (ص) سينا (س) كما في كلمة \sawab من العربية صواب \sawab وكلمة islah من العربية إصلاح islah وكلمة baras من العربية بحث
8. ابدال الثاء (ث) سينا (س) كما في كلمة \sabit من العربية ثابت]t̲ ābit وكلمة tamsil من العربية تمثيل وكلمة bahas من العربية (بحث).
9. ابدال الظاء (ظ) زايا (زايا) كما في كلمة \zihar من العربية ظهار وكلمة azim من العربية عظيم وكلمة من العربية حافظ.
10. ابدال الذال (ذ) زايا (ز) كما في كلمة من العربية ذكر ḏikr وكلمة izin من العربية إذن ʔiḏn وكلمة tahbis من العربية تحبيذ.

وهذه التحولات حديث في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها كما في الأمثلة السابقة. وقودنا تأمل هذه التحولات إلى سبب ابدال الصوامت السابقة غلى ما ذكرناه، وهو نقص المخارج والصفات في الملايوية، لذلك اضطر غلى ابدال الصوامت الخاصة بالعربة بالصوامت القريبة منها في المخارج أو بالنظير لها في الصفات ما الأصوات الملايوية عند اقتراض الألفاظ العربية (Hamdan 1988). فالمخارج التي لا توجد في الملايوية هي: شفوية أسانية، وأسنانسة

وحلقية، ولهوية، لذلك حدث الإبدال حتى يستطيع أبناء اللغة الملايوية نطق الألفاظ المقترضة العربية في لغتهم. فصوت القاف يبدل كافا لتقاربهما في المخرج، إذ إن القاف لهوية والكاف طبقية، وكلاهما من لصوات الوقفية (عمرو 2006). ويبدل صوت الشين سين لتشابهما في الصفة، لأنهما صوتان احتكاكيان (البهنساوي 2008). وكذلك صوت الثاء يبدل سينا وصوت الذال يبدل صوتان زايا لتقاربهما في المخرج، لأن الثاء والذال أسنانيتان والسين والزاي أسنانيتان لثويتان (عمر 2006). ويبدل صوت العين همزة وصوت الحاء هاءلتقاربهما في المخرج، فالعين والحاء مخرجهما الحلق والهمزة والهاء مخرجها الحنجرة (بشرو 2000). لا توجد في الغغة الملايوية أصوات مفخمة، لذلك عبد اقتراضها الألفاظ العربية التي فيها أصوات مفخمة تلجأ غلى ابدلها بنظيرها من الأصوات المرفقة. فيبدل صوت الضاد المخم نظيرة المرقق، صوت الدال، وكذلك يبدل صوت الطاء المفخم نظيرة صوت التاء المرقق، فيبدل صوت الضاد المخم نظيرة المرقق، صوت الدال، وكذلك يبدل صوت الطاء المفخم نظيرة صوت التاء المرقق، ولنفس السبب يبدل صوت لصاد سينا. وأما صوت الظاء فيبدل صوت الزاي، لأن نظيرة المرقق صوت الذال غير موجود في الملايوية، ولتشابهما في الصفة لكونها صوتين احتكاكيين مع كون الزاي في نفس الوقت حرفا مرفقا (عمر 2006).

وهذه التحولات التي أصابت الأبفاظ العربية بعد اقتراضها غلى اللغة الملايوية يمكن تعليلها وتفسيرها بنظرية السهولة والتيسير التي تنص على "أن الإنسان في نطقه يميل إلى تلمس الأصوات السهلة التي لا تحتاج الى جهد عضلي، فيبدل مع بالأصوات الصعبة في لغته نظائرها السهلة (أنس 2007). إن كان هذا هو الحال بين أصوات اللغة الواحدة، فالتحولات بين أصوات اللغات المختلفة من أجل تسهيل نطق أصواتها لأبنائها أجدر وأحق أن يحدث.

هذه التحولات التي سببتها عملية التقريب بين الصوامت العربية والملايوية عن طريق إبدال الصوامت العربية بالصوامت الملايوية القرينة منها في المخارج أو الصفات ينكن القياس عليها إذا دعت الحاجة الى اقتراض المزيد من الألفاظ العربية الى اللغة الملايوية المستقبل. وذلك مثل هذه الألفاظ: استثمار، طويل، ضريبة، فتحولت في الملايوية الى istismar \ tawil \ daribah \، بعد عملية التقريب بين الصوامت العربية والملايوية.

واما التحولات التي لايمكن القياس عليها أي التحولات السماعية، فهي من التحولات التي لا تنتج عن عملية التقريب فب في المخارج أو الصفات ولكنها نتيجة اللكنة في نطق الألفاظ غير الملايوية أو أن تلك الألفاظ تنطق بنفس الطريقة في العربية ونقلت كما هي الى الملايوية، وهي لهجة من لهجاتها. ومن أمثلة الأول، إبدال الضاد لا ما كما كلمة rela من العربية رضا riḍa . وعبدال الظاء (ظ) لاما (ل) في مثل كلمة lahir \من العربية منسوخ. وابدال الخاء (خ) سينا (س) في مثل كلمة silap من العربية خلاف ẖilāf[ز وأما الثاني فيمكن تمثيله بابدال القاف والجيم الفصيخة بالجيم القاهرية في مثل كلمة igal، وهو في العربية عقال ، وكلمة nagam \وهو في العربية نجم.

يتبين من خلال دراسة التحولات الصوتية الطارئة على الأبفاظ العربية في الملايوية أن الملايوية في الحقيقة

قد قامت بالقتراض بعض الأصوات العربية ووضعت لها رموزا فونيمية مكونة من حرفين لكل منها (محمد رضوان 2012)، وهي بذلك لا تقوم بالدال بعض الأصوات العربية غلى الأصوات المناسبة بلسان أبناء اللغة الملايوية في ألفلظها المقترضة. فتبقي هذه الأصوات تكتب لالحروف اللاتينية المركبة من حرفين كما كانت تكتب بالحروف الجاوية. ولكن هذه الظاهرة لا توجد لها أمثلة كثيرة اذا ما قورنت بالألفاظ لها التحولات. وتتضمن هذه الأصوات ما يلي:

1. صوت الثاء في مثل لفظة ثاني اذ يكتب في الملايوية thani. بالرسم الصوتي لصوت الثاء هو \th .
2. صوت الخاء في مثل لفظة ثاني اذ يكتب في الملايوية .khabar بالرسم الصوتي لصوت الخاء هو \ .Kh
3. صوت الغين في مثل لفظة غريب، اذ يكتب في الملايوية gharib . فالرسم الصوتي لصوت الغين هو gh
4. صوت الشين في لفظة شهادة إذ يكتب في الملايوية syahadah. فالرسم الصوتي لصوت الشين sy.
5. صوت الضاد في مثل لفظة رضوان، اذ يكتب في الملايوية ridhwan ولفظة فضة اذ يكتب في الملايوية fidzah. يوجد لصوت الضاد رسمان صوتيان هما dz\ \ ِdh كما في المثالين.

النوع الثاني: ابدال شبه الحركة بالحركة القصيرة.

من التحولات التي تحدث العربية في اللغة الملايوية هي ابدال شبه الحركة لالحركت القصيرة (محمد رضوانو 2012). والألفاظ المقترضة التي تخضع من التحولات عددها ضيئيل اذا ما قورن بالنوع الأول، حتى لا يكاد يلحظ هذا التحول الا بامعان النظر في الأصوات المكونة لتلك الألفاظ.

ومكن التمثيل لإبدال شبه الحركة بالحركة القصيرة بلفظة: sai، المقترضة في الملايوية وهي من العربية: سعى. فشبه الحركة تحول الى الحركة القصيرة لوقوفه بعج الصوامت الساكنة: العين.

النوع الثالث: ابدال الحركة القيصرة بالحركة القصيرة

هناك ثلاث صور فونيمية للحركات القصيرة في العربية، وهي الفتحة a والكسرة i والضمة u.

يحدث الإبدال بين الحركة الطويلة والحركة المزدوجة في الألفاظ العربية بعد اقتراضها إلى الملايويّة، ولكن ىذا النوع من التحوّلات في الألفاظ المقترضة عدده ضئيل إذا قورن مع النوع الأول والثالث. وهذه الإبدالات تتمثل في الأمثلة الآتية:

أ) إبدال صوت [ā] صوت [au]، مثاله: \ تَافِه\ [tāfih] - \taufah\ [taufah]

ب) إبدال صوت [*ī*] صوت [ai]، مثاله: \غِيْرَة\ [ġ*ī*rah] - \ghairah\ [ġairah]

النوع الخامس: المخالفة (Dissimilation)

تتمّ المخالفة عن طريق إبدال صوت بصوت آخر، إيثارا للسهولة، فإذا اجتمع في كلمة واحدة صوتان من جنس واحد، فإن ذلك يؤدي إلى صعوبة في برقيقهما عند المتكلم. والغاية من عملية المخالفة إذن تيسير نطق الأصوات وتقليل جهد أعضائه، وتنحصر المخالفة في الأصوات المتماثلة المتقاربة فقط (التونجي والأسمر، 2001). ونجد ثمّة تداخل بين التحوّلات السابقة في إبدال الحركة القصيرة بالحركة القصيرة مع التحوّلات في المخالفة. غير أن المخالفة أوسع نطاقا لأنها تشمل الإبدال أو التعويض بين الصوامت وبين الحركات وبين الصوامت والحركات (الشايب، 2004).

والمخالفة في الألفاظ العربية المقترضة التي لا تؤثر في النظام المقطعي تتمثل في المخالفة بين الحركات فقط. ومن أمثلتها المخالفة التي تحدث في كلمة \ مُرُوءَة\ [murūʔah] العربية، حيث خولف بين الضمتين المتتابعتين بفتح الميم، وتصبح الكلمة في الملايوية \maruah\ [maru^{w}ah] (محمد رضوان، 2012).

الخاتمة

إن اللغة العربيّة واللغة الملايويّة لغتان تنتميان إلى فصيلتين مختلفتين من الفصائل اللغوية؛ اللغة العربيّة من أسرة اللغات التي تسمى الساميّة Semitic languages واللغة الملايويّة من أسرة اللغات الأوسترونيسية Austronesian languages ومع ذلك، فثمة علاقة وثيقة بين اللغتين؛ لأن العربية لغة الأمة الإسلاميّة، وشعب الملايو من الأمم التي دخلت في الإسلام منذ قرون ليست قليلة، وقد تأثرت اللغة الملايويّة باللغة العربيّة تأثرا كبيرا، حيث اقترضت منها بعض أصواتها وحروفها وكتابتها وألفاظها. لذلك كاف لا بد من إجراء دراسة للتحوّلات

الصوتية للألفاظ العربية في الملايويّة، إذ توصلت هذه الدراسة إلى نتائج كان من أبرزها:

1. تبنّت الحروف الجاويّة – وهي الحروف التي كتبت بها النصوص الملايويّة في أيام ازدهارها – الحروف العربية مع زيادة خمسة أحرف عليها. ولم تكتف بذلك، إذ اقترضت الملايويّة بعض الألفاظ العربيّة إليها، وذلك لإثراء مفرداتها وسدّ حاجتها من الألفاظ الدينيّة الجديدة، وقامت بعد ذلك بتحويل الأصوات العربيّة التي ليس لها مثيل نطقي عند أبناء اللغة الملايويّة بأصوات تناسب لسانهم؛ وفقا لقانون التسهيل الذي نادي بها اللغويّون المحدثون.

2. تساعد معرفة هذه التحوّلات، على زيادة فهم النظام الصوتي للغتين في إعداد معجم مشترك شامل يجمع الألفاظ العربية الموجودة في الملايويّة، وكيفية تمثّل الم لايوية لما ليس فيها من أصوات تشتمل عليها المفردات العربية التي دخلت إليها.

3. يمكن إثراء رصيد اللغة الملايويّة باقتراض ألفاظ أخرى من العربيّة إلى الملايويّة عن طريق تطبيق ما توصّل ليه الدراسة من قواعد التحوّلات الصوتية بإخضاع الأصوات العربية للنظام الصوتيّ الملايويّة.

الرموز المستعملة في الدراسة:

1) أصوات الصوامت

	الأصوات العربية ←	**رموزها الصوتية**		**→ الأصوات الملايوية**
1	\ء\	[ʔ]	[ʔa], [ʔe], [ʔə], [ʔi], [ʔo], [ʔu]	\a\, \e\, \i\, \o\, \u\
2	\ب\	[b]		\b\
3	\ت\	[t]		\t\

4	\ث\	[t̲]		\th\
5	\ج\	[ǧ]		\j\
6	\ح\	[ḥ]	-	-
7	\خ\	[ẖ]		\kh\
8	\د\	[d]		\d\
9	\ذ\	[ḏ]	-	-
10	\ر\	[r]		\r\
11	\ز\	[z]		\z\
12	\س\	[s]		\s\
13	\ش\	[š]		\sy\
14	\ص\	[ṣ]	-	-
15	\ض\	[ḍ]		\dh\أو\dz\
16	\ط\	[ṭ]	-	-
17	\ظ\	[ẓ]	-	-
18	\ع\	[ʿ]	-	-
19	\غ\	[ġ]		\gh\
20	\ف\	[f]		\f\
21	\ق\	[q]		\q\
22	\ك\	[k]		\k\
23	\ل\	[l]		\l\
24	\م\	[m]		\m\
25	\ن\	[n]		\n\
26	\و\	[w]		\w\
27	\ه\	[h]		\h\

28	\ي\	[y]		\y\
29	-	-	[g]	\g\
30	-	-	[p]	\p\
31	-	-	[tʃ] أو [č]	\c\
32	-	-	[ŋ]	\ng\
33	-	-	[ɲ]	\ny\

2) الأصوات الحركات

أ) الحركات العربية

	الحركات	رموزها الصوتية
1	الفتحة المرققة	[a]
2	الفتحة الوسطى	[æ]
3	الفتحة المفخمة	[ɑ]
4	الكسرة المرققة	[i]
5	الكسرة الوسطى	[ɪ]
6	الكسرة المفخمة	[I]
7	الضمة المرققة	[u]
8	الضمة الوسطى	[ʊ]
9	الضمة المفخمة	[v]
10	الفتحة المرققة الطويلة	[ā]
11	الفتحة المفخمة الطويلة	[ɑ:]
12	الكسرة المرققة الطويلة	[ī]
13	الضمة المرققة الطويلة	[ū]

14	الضمة المفخمة الطويلة	[v:]

ب) الحركات الملايوية

	الحركات	**رموزها الصوتية**
1	\a\	[a]
2	\i\	[i]
3	\u\	[u]
4	\e\	[e]
5	\e\	[ə]
6	\o\	[o]

ج) الأصوات الحركات المزدوجة الهابطة

	الحركات المزدوجة العربية ←	**رموزها الصوتية**		**→ ا الحركات المزدوجة الملايوية**
1	\\يْ\	[ay]	[ai]	\ai\
2	\وْ\	[aw]	[au]	\au\
3			[oi]	\oi\

الرموز الأخرى:

\بمعنى أو

\ب\ الرسم الفونيمي أو كتابي

[b] الرسم الصوتي أو النطقي

[ʷ] الصفة التابعة\ الثانوية للصوت المدور (Labialisation)

[ʔ] الصفة التابعة\ الثانوية للصوت المهمّز (Glottalization)

←تحوّل إلى

REFERENCE

Abdullah Hassan. 1980. Lingusitik Am untuk Guru Bahasa Malaysia. Kuala Lumpur: Penerbit Fajar Bakti SDN BHN.

Abdullah Hassan. 1992. Bahasa Melayu STPM Kertas 1 & 2. Kuala Lumpur. Penerbit Fajar Bakti.

Blust Robert. 2013. The Austronesian Languages Canberra: Asia Pasific Ligisutic Research School of Pasific and Asian Studies, The Australian National University.

Hamdan Hj,, Abdul Rahman. 1988. Dasar Pendeskripian Sitem Fonologi Bahasa Melayu. IN: Bunga Rampai Fonologi Bahasa Melayu. Petaling Jaya: Penerbit Fajar Bakti Sdn. Bhd.

Hashim Hj Musa. 2005. Peranan Tulisan Jawi dalam Perkembangan Islam di Malysia, Jurnla Pengajian Melayu. Kuala Lumpur: Universiti Malaya jilid 6.

Indrawati Zahid and Mardian Shah Omar. 2007. Fonetik dan Fonologi. 1st Edition. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Russel John. 1983. The Origin of the Malay Manuscript Tradition. In European Colloqium on Malay and Indonesia Studies, Leiden, Netherlands.

Teuku Iskandar et al. 2013. Kamus Dewan 4th Editon. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Zainal Abidin Ahmad. 1958. Pelita Bahasa Melayu Penggal 1. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Zaharani Ahmad, Maizura Osman dan Nor Hashimah Jalaluddin. 2011. Penyerapan dan Pengubahasuaian Konsonan Arab dalam Bahasa Melayu. Jurnal Bahasa Jilid 11. 109-130.